

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ان النبي مأخوذ من النبابة (وناى بن طبيان محدث و) ناي بن زيد بن حرام الانصاري (جد عقبه بن عامر وجد والد ثعلبة ابن عنمة بن عدى) بن ناي عمرو بن سواد بن غنم كعب بن سلمة السلمى (الصحابين) أما عقبه بن عامر فانه بدرى شهد العقبة الاولى وقتل باليمامة وأما ثعلبة بن عنمة فانه شهد بدرا والعقبه وقتل يوم الخندق أو يوم خيبر وهو خال جابر بن عبد الله * قلت وابن أخى الاول بهيرين الهيثم بن عامر صحابي أيضا ومن أولاد ناي بن عمرو السلمى من الصحابة عمر بن عمير وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو بنى عدى بن ناي فهؤلاء كلهم لهم صحبة رضى الله عنهم (وكسمى نبي بن هرمز) الباهلى أو الذهلى (تابعي) عن على وعنه سماك بن حرب (وذو النبوان محرکه وديعة بن مرثد) اليربوعي من الفرسان (ونبوان) محرکه (ماء) نجدى لبنى أسد وقيل لبنى السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر : شرج رواء الكما وزنقب * والنبوان قصب مثقب يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالماء (وأنبيته) انباء (نبأته) أي أخبرته لغة في أنبأته ومنه قول الشاعر : * فمن أنباك أن أباك ذيب * وعليه أخرج المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد أي ان الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول نقله الجوهرى وهنا قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو البيان نباين محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشى الدمشقي الزاهد (شيخ البيانين) ذكره أبو الفتوح الطاوسى في رسالة الخرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي A عيانا وألبسه الخرقه الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معاينا للخلق ونسب إليه الخرقه يقال لها النبائية والبيانبة قال الحافظ توفى سنة 551 * قلت وذكر الطاوسى سند لبسه لخرقته إليه فقال لبستها من يد الشيخ عبد الكريم الجرهمى عن قاضى القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشى عن العز بن جماعة عن والده عن جده البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبى الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبى عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك كتابنا عقد الثمين وفى اتحاف الاصفياء وأوصلنا سندنا الى الطاوسى المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفى سنة 591 وابنه محمد بن نصر سمع منه الحافظ المنذرى * ومما يستدرك عليه نبا الشئ عنى نبوا تجافى وتباعد وأنبيته أنا أي أبعدته عن نفسي قال الجوهرى ومنه المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد أي يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية : صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبى العقاب كما يلط المجنب ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبا فلان عن فلان لم ينقد له وهو مجاز وكذلك نبا عليه وفى الحديث قال طلحة لعمر

رضى الله عنهما أنت ولى من وليت ولا تنبو في يدك أي نقاد لك ولا نتمنع عما تريد منا ونبا
عن الشئ نبوا ونبو زايله وإذا لم يستمكن للسرج أو الرجل قيل نبا ويقال قد نبوت من
أكله أكلتها أي سمنت عن ابن برزج والنابى السمين ونبابى فلان نبيا جفاني ومنه قول أبى
نخيلة * لما نابى صاحبي نبيا * والنبوة الجفوة يقال بينى وبينه نبوة وهو يشكو نبوات
الدهر وجفواته وهو مجاز والنبوة الإقامة والنبوا العلو والارتفاع ونباة كحصاة موضع عن
الاخفش وأنشد لساعدة بن جؤية : فالسدر مختلج وغودر طافيا * ما بين عين الى نباة الاثاب
ويروى نباتى كسكارى ونبات كسحاب وهما مذكوران في موضعهما وتنبنى الكذاب ادعى النبوة
وليس بنى يهمزو لا يمهز وقد ذكر في أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانباري في الزاهر في
قول القطامي : لما وردن نبيا واستتب بنا * مسحفر كخطوط النسخ منسحل ان النبي في هذا
البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجي وقال كيف يكون ذلك من أسماء
الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكأنه قال لما وردن طريقا
وهذا الا معنى له الا أن يكون أراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه
قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل * قلت وقد صرح ابن برى انه في قول أوس بن حجر الذى
تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كغاز وغزى لرواب حول الكاثب
وهو اسم جبل وقال ابن سيده في قول القطامي انه موضع بالشام دون السر وقال نصر النبي
كغنى ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط ويقال هو كسعى وأيضاً موضع من وادى طبى
على القبلة منه الى أهيل وأيضاً واد بنجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب إليه الزجاجي قول عدى
بن زيد : سقى بطن العقيق الى افاق * ففا ثور الين البيت الكثيب فروى قلة الاوجال وبلا *
ففلجا فالنبي فذا كريب والنباوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة في حميد بن
هلال ما بالبصرة اعلم منه غيران النباوة أضرت به ونبى كسمى .

رمل قرب ضرية شرقي بلاد عبد الله بن كلاب عن نصرو ذو نبوان موضع في قول أبى صخر الهذلى
: ولها بذى نبوان منزلة * قفر سوى الارواح والرهمل (ونا) أهمله الجوهري هنا واورده في
الهمزة وقال ابن سيده ننا (عضوه ينتو) نتوا بالفتح و (نتوا) كعلو (فهو نات ورم)